

## 41- شرح حديث « ذهب أهل الدثور بالأجور..... » - الأستاذ

### الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماءات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء من شيء ربنا بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى - [00:00:52](#)

ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم واهلا في مائدة الحديث النبوي الشريف - [00:01:16](#)

وفي هذا المجلس وهو المجلس الرابع عشر من هذه المجالس التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحديث الرابع عشر عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:01:39](#)

ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم - [00:02:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة - [00:02:30](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام - [00:03:03](#)

فكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم هذا الحديث العظيم فيه فوائد عظيمة جليلة لعل مما يبرز بوضوح امران كل منهما اساس اما الامر الاول - [00:03:37](#)

فهو نبذة تاريخية صحيحة ثابتة عن واقع المجتمع النبوي عن واقع مجتمع الصحابة الكرام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نبذة عن جانب نبذ عن جانب من مجتمع الصحابة الكرام - [00:04:07](#)

في عهد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نبذة في تنافسهم في تنافس بين بين فئاتهم وهذا الحديث بين فئتي الاغنياء والفقراء فيما كانوا يتنافسون ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالأجور - [00:04:35](#)

الدثور واحدها دثر باسكان الثاء دثر الدثور يعني الاموال او الاموال الكثيرة اصحاب الاموال وهؤلاء الذين يتحدثون من الفقراء دل عليه السياق كما سيأتي ذهب اهل الدثور بالأجور كيف ذلك - [00:05:08](#)

فذكروا امرين امرا يشتركون فيه معهم الاغنياء والفقراء يصلون كما نصلي يصومون كما نصوم واما الامر الثاني فهو امر تميز به الاغنياء من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين. تميزوا به - [00:05:36](#)

فقالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم يعني ولا ولا نستطيع ذلك بفضول اموالهم يعني بالزائد من اموالهم. الفضل في الاصل من معانيه الزائدة. لان عندهم مال يستطيعون ان يتصدقوا - [00:06:02](#)

يعني ونحن لا نستطيع ان نتصدق هذا هو التنافس بين الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بين الاغنياء والفقراء انظروا يا رعاكم الله هؤلاء الفقراء ما جاءوا وقالوا يا رسول الله هؤلاء اخواننا بيوتهم واسعة وبيوتنا ضيقة - [00:06:25](#)

ما جاءوا وقالوا هؤلاء اخواننا يركبون مراكب متميزة من الخيول المتميزة ونحن لا ظهر لنا ما قالوا يا رسول الله اخواننا يأكلون ما يشاؤون ونحن جوع ما لم يشتكوا شيئا من ذلك مطلقا - [00:06:51](#)

وانما هم هم الاخرة انظر الى هذا التنافس يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. ثمة لفظة مهمة الاغنياء من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ايضا لم يكونوا غافلين عن الطاعة والعبادة والقربى. حتى ان الفقراء غبطوهم - [00:07:12](#)

كانوا يغبطونهم. ولذلك شكوى هؤلاء الصحابة الفقراء ليست شكوى حسد لا على امر من امر الدنيا ولا على شيء. من من من آ فتاتها. وانما شكوى غبطة يغبطونهم ويتمنون ان لو - [00:07:41](#)

صار لهم يتمنون ان لو اعطاهم الله تعالى شيئا يدركون به اولئك الاغنياء يتسابقون معهم في الصلاة وفي الصيام ما هم مشغولين في التجارات يصلي بعد دخول الوقت بساعتين او بساعة - [00:08:00](#)

ما هم يعني بيوتهم بيوت الترف التي التي يختلط فيها المباح بالمحرم ومعاملاتهم يختلط فيها المباح بالمحرم واحوالهم فيها مضیعة للحقوق والواجبات وتطبيع لصلة الارحام. لا لا. انما هم معهم - [00:08:21](#)

يتنافسون في الطاعات والقربات هم اغنياء هذا انموذج للتعبير عن حياة اغنياء الصحابة. يصلون كما نصلي. انظر يقولون كما نصلي. يصومون كما نصوم لا يتخلفون عنهم بشيء من الطاعات والقربات - [00:08:41](#)

ما ما غفلوا والهتهم الدنيا وغرتهم يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. فكانوا يطلبون المال لكنهم كانوا ينظرون الى ما عند الله عز وجل هل - [00:09:05](#)

ثمة شاهد اخر؟ نعم في حادثة اخرى سنشير اليها فيها ايضا التنافس هذا التنافس العظيم بين الصحابة الكرام. سنذكر هذه الحادثة الاخرى بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله - [00:09:26](#)

الله تعالى فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط وarkan وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة - [00:09:42](#)

واركانها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتمسيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذ لا يخلو احد منه واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات - [00:10:15](#)

ايتاء الزكاة فيتعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها - [00:10:38](#)

صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية - [00:11:04](#)

الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث الصحابة الكرام الذين قالوا ذهب اهل الدثور بالاجور - [00:11:31](#)

ثمة حديث اخر يروي ابو هريرة رضي الله عنه من المحتمل ان يكون قصة اخرى من المحتمل لان السياق مختلف فيه اختلاف في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:12:11](#)

ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون - [00:12:31](#)

كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق انظر الى الامر الذي ذكره للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما تقدم انفا في

حديث ابي ذر يصلون كما نصلي يصومون كما نصوم ويتصدقون - 00:13:00

لم يكن همهم ان ان يكونوا مثلهم في امر الدنيا انما كان همهم انهم قد ذهبوا الاغنياء بالنعيم بالنعيم المقيم بالدرجات العلى والنعيم والنعيم المقيم. فهم يغبطونهم على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله - 00:13:57

بلى يا رسول الله اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم. ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم عرض عظيم جدا قالوا بلى يا رسول الله. قال - 00:14:28

تسبحون وتكبرون وتحمدون دبرا كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة عمل يسير جدا في رواية اخرى في الصحيح قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين - 00:14:45

طيب ما الذي حصل بعد ذلك بعد هذه الغنيمة العظيمة التي حظي بها فقراء المهاجرين والتي اخبرهم بها عليه الصلاة والسلام جاء في رواية في الصحيح قال فرجع فقراء المهاجرين - 00:15:07

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا انظر انظر كيف يذكرون الاغنياء كيف يذكر الفقراء الاغنياء؟ هذا حال المجتمع حينما يكون مترابطا وفي الله متحابا المودة بينهم - 00:15:32

لا يحقد الفقراء على الاغنياء. ولا يظلم الاغنياء الفقراء بل بينهم مودة ومحبة في الله. يتنافسون في الدرجات العلى والنعيم المقيم قالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله - 00:15:54

يا رسول الله ذكرت لنا التسبيح والتحميد والتكبير دبر كل صلاة وقلت تسبقون به تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم فسمعوا ففعلوا مثل ما فعلنا. يعني فلا زالوا متميزين عنا ما تركوا شيئا - 00:16:16

نعمله الا وعملوه قالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله انظر ما يفوت الاغنياء شيء من فعل الفقراء من التعبدات والقربات في الجملة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا هو الامر الاول الذي اشار اليه ونستفيد من هذا الحديث العظيم التنافس الجلي الواضح بين الصحب الكرام - 00:16:56

الصحابة خاتم الرسل عليه الصلاة والسلام تنافسهم تنافس الفقراء والاغنياء على هذه المراتب العليا على التقرب الى الله على الطاعات على الدرجات العلى والنعيم المقيم اما الامر الثاني هو الذي نستفيد من حديثنا - 00:17:21

الا وهو فائدة عظيمة جدا توسيع مفهوم الصدقة المفهوم الشائع ان يخرج الانسان من جيبه درهما دينارا رايالا اقل او اكثر ويتصدق به وهذا مفهوم صحيح لكن ليس ليست الصدقة منحصرة في هذا - 00:17:47

هذا الحديث وكذا الحديث السابق هذا الحديث فيه فائدة عظيمة جلية وهي توسيع مفهوم الصدقة بحيث ان كل مسلم وكل مسلمة يستطيع ان يسهم في الصدقة. وان ينال حظه من الصدقة. في حديثنا - 00:18:18

هذا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال عليه الصلاة والسلام اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون الله جعل لكم امكانية الصدقة. الله اعطاكم قدرة على الصدقة - 00:18:40

اوليس قد جعل الله لكم ما ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة. يعني اذا قال القائل سبحان الله هذي صدقة وكل تكبيرة صدقة اذا قال الله اكبر صدقة وكل تحميدة صدقة. اذا قال الحمد لله هذه صدقة - 00:19:10

وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة. اذا جاء الرجل اهله اذا اتى الرجل اهله كل ذلك صدقات هذا في الحقيقة منة ربانية عظيمة - 00:19:36

في توسيع مفهوم الصدقة وان كل شيء من ذلك صدقة. وانظروا يراعاكم الله. لم يقل عليه الصلاة والسلام التسبيح صدقة بل قال قل

ان بكل وكل نص في العموم ان بكل - 00:20:07

تسبيحة صدقة. فاذا قال سبحان الله سبحان الله هذي صدقتان وكل تكبيرة صدقة وكل تحميلة صدقة وفي وفي اخره قال لم يقل  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة وانما قال وامر بالمعروف ونهي عن منكر - 00:20:28  
كل ما امر الانسان بمعروف اي معروف فذلك صدقة وكل ما نهى عن منكر اي منكر فذلك النهي صدقة اذا مفهوم الصدقة اذا شمل هذا  
كله صار كل انسان يستطيع ان يتصدق - 00:20:52

يستطيع ان يتصدق. ما وجه ذلك كيف تسمى هذه الاعمال صدقات هذه الاعمال التسبيح التكبير التحميد كيف تسمى صدقة اصل  
معنى الصدقة المتبادر الشائع ان ينفع ان ينفع الانسان اخاه ان يخرج نفعا من عنده فيعطي اخاه مالا ثيابا طعاما شرابا هذي صدقة -  
00:21:13

لكن كيف التسبيح كيف صار صدقة سنجيب عن هذا ان شاء الله بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى يموج العالم بانواع  
من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام - 00:21:44

فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة.  
ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط - 00:22:15  
حتى لا يقع في الربا ويلزمه معرفة البيوع الممنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار  
ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب - 00:22:37  
حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم.  
ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه - 00:23:00

فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية ويتعلم احكام الاجارة كحرمة  
مماطلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا - 00:23:20  
قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم  
فقهها حتى لا يقع في الحرام قال تعالى - 00:23:43

ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث ذهب اهل الدثور بالاجور وقفنا عند سؤال  
اعني قوله عليه الصلاة والسلام ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة - 00:24:11  
وكل تحميدة صدقة بالمناسبة ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة وكل تحميدة وكل تهليلة. هذا وجه يسوق وكذا لو قال القائل على  
الاستئناف وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة ايضا يجوز كل ذلك جائز - 00:24:51  
لكن سؤالنا المتبادر ان الصدقة نفع الغير فكيف سميت هذه الاعمال التي هي تسبيح وتحميد وتكبير التي نفعها على الانسان قاصر  
عليه. كيف سميت صدقة في ذلك او عن ذلك جوابا. اما الاول - 00:25:14

سميت صدقة لان فقراء المهاجرين او الفقراء لما سألوا لم يسألوا عن تلك الاعمال واثارها وانما سألوا عما يترتب عليها من الاجور فقال  
عليه الصلاة والسلام بكل تسبيحة صدقة اي لها اجر كما ان الصدقة لها اجر فكذلك هذه الاعمال لها اجر - 00:25:34  
هم يسألون عن الاجور هذا وجه في الجواب ان لهذه الاعمال التسبيح والتحميد والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لها اجور  
كما للصدقات اجور الوجه الثاني ان تلك ان هذه الاعمال صدقة من الانسان على نفسه - 00:25:58  
هكذا قال بعض العلماء وفي وبكل الاحوال فقد سماها المصطفى صلى الله عليه وسلم نصا صريحا انها صدقات هلم الى هذه الخيرات  
نعم ثمة ايضا شاهد اخر بهذا المعنى الذي تقدمت الاشارة اليه - 00:26:19

اعني توسيع مفهوم الصدقة حتى بحيث انه يستطيع كل انسان ان يسهم في هذه الصدقات حديث الصدقات عن البدن الصدقة عن  
البدن كل يوم جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة وجاء في الصحيح ايضا من حديث ابي ذر - 00:26:41  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة جاء في بعض الروايات ثلاثمائة وستون مفصلا. كل

مفصل كل عضو عليه صدقة. صدقة البدن - 00:27:02

الله عز وجل انعم بهذه النعم فكل وعليها ان قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامة من احدكم صدقة هذا من يستطيع كل يوم ثلاث مئة وستين صدقة - 00:27:19

ثم قال عليه الصلاة والسلام فكل تسبيحة صدقة. سبحان الله هذي صدقة وكل تحميدة صدقة الحمد لله صدقة. وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر - 00:27:36

صدقة ثم قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك اي من الصدقات عن البدن عن كل سلامى. ويجزئ هذه في رواية في صحيح مسلم. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:28:02

نعم الشاهد من هذا بارك الله فيكم وحفظكم ان ان هذه النصوص تدل على توسيع مفهوم الصدقة ليشمل هذه الاعمال التي يتقرب بها الى الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام الذكر امره عظيم - 00:28:25

قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على افضل اعمالكم وازكاها عند مليكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يضرب اعناقهم ويضرب اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله - 00:28:49

وجاء عنه عليه الصلاة والسلام سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال ذكر الله والله عز وجل قال قال سبحانه وتعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون قال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعل - 00:29:08

لكم تفلحون. الفلاح الفوز بالمرغوب والسلامة من المرهوب وفيه معنى اخر في الفلاح وهو الخلود فيما يحب الانسان لو كان لو ان حيا مدرك الفلاح ناله ملاعب الرماح اي الخلود - 00:29:42

انظر كيف رتب الفلاح وهو الفوز العظيم والخلود في ذلك النعيم المقيم على اعمال منها بل من اجلها بل اجلها ذكر الله عز وجل نعم فهذه الاعمال التي ذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:30:06

هذه كلها صدقات في مثل هذه الاحاديث حافز عظيم اولي الباب حافز عظيم لذوي العقول والالباب ان يغتنموا من هذه المغانم العظيمة ان يغتنموا ان يغتنموا من هذه المغانم العظيمة - 00:30:34

هذا الذكر العظيم الذي ينفع الله به العبد في دنياه فيحصنه ويحفظه ويحميه وفي اخراه لان ذكر الله عز وجل حصانة ووقاية وقوة قوة في القلب قوة على الطاعة وطرد للشيطان - 00:31:02

وجلب للملائكة ذكر الله عز وجل نعم ايها الفضل ذكر من ذكر الصحابة والتابعين والعلماء من ذكر الله تعالى شيء عظيم وقد سمعنا من بعض العلماء حتى وهو يسمع السؤال المستفتي - 00:31:24

وهو فيما بينه وبين نفسه تخرج منه نبرات التسبيح والسؤال والسائل يسأل وهو يقول بصوت منخفض يظهر منه شيء من ذلك انه يقول سبحان الله لا حول ولا قوة الا بالله ونحو ذلك - 00:31:47

فيشغل كل لحظة ما امكنه بالذكر اذا كان الانسان يسير في سيارته او في السيارة اذا كان الانسان ينتظر انتظروا حظه من من العمل او ينتظر وقته او ينتظر في مكان عام. اذا كان الانسان يعمل اذا كان الانسان يستطيع ان يذكر - 00:32:02

الله تعالى على كل احيانه كما كان المصطفى عليه الصلاة والسلام يذكر الله تعالى على كل احيانه. نعم هذه فضيلة عظيمة. ان جعل النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الاعمال صدقات - 00:32:22

وجعلها في مقابل الذكر صدقات الاغنياء ثم قال وفي بضع احدكم صدقة البضع المقصود من هذا يعني في اتيان الرجل اهله اذا اتى امرأته البضع اما ان يكون الفرج او ان يكون الجماع - 00:32:35

والمقصود اذا اتى الرجل اهله في ذلك صدقة الصحابة رضي الله عنهم سألو سؤالا بينا ايأتي احدا شهوته؟ هذا شيء تقتضيه الجيلة والطبيعة والشهوة ايأتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم - 00:33:01

لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر اثم يعني فكذلك اذا اذا وضعها في الحلال كان له اجر. هذا مثال على القاعدة العظيمة الجليلة  
المباحات تصير بالنيات الصالحات طاعات وقربات. المباحات يشرب الانسان يأكل الانسان ينام. اذا كان يجعل - [00:33:21](#)  
ذلك وسيلة الى الصالحات ونيته في ذلك نية صالحة فانها تتحول الى طاعة وقربة نعم كيف ذلك؟ ان ينوي اعفاف نفسه ينوي اعفاف  
زوجه ان ينوي غض بصره ان ينوي ان لا يحدث نفسه بالحرام - [00:33:47](#)  
هذه النيات الصالحات وهذه الاعمال الصالحة هذه النيات الصالحات تجعل هذه الشهوة تجعلها طاعة وقربة يؤجر عليها الانسان نعم  
وفي الحديث فائدة يذكرها العلماء وهي دليل على القياس وفي الحديث قياس العكس - [00:34:11](#)  
اذا وضع الانسان النطفة في حرام يكون عليه الوزر فعكس ذلك اذا وضعها في الحلال يكون له في ذلك اجر اسأل الله سبحانه وتعالى  
ان يجعلني واياكم من الذاكرين الله كثيرا - [00:34:33](#)  
وان وان يلهمنا ويعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. الى ان القاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى ندى - [00:34:51](#)  
بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:19](#)